الملا علي بن فايز الحجي

ومنهم فرع الملا فايز بن سلمان الحجي والد الملا علي بن فايز وأخته أم هاشم و..... والذي هاجر إلى البحرين ، ويوجد في الوثائق ما يشير إلى أسماء أخرى لأسرة الحجي التي سكنت في فريق الرفعة الشمالية بسكة الحجي (مأتم الشبان) ، تلخص بعضهم في الوثائق الثلاثة التالية : أشارت وثيقة عام 1275هـ عندما وهب خليل بن إبراهيم بن حسين الحجي عبد العزيز بن محمد بن حسين الحجي جميع ما يستحقه من ميراثه من والدته فاطمة بنت أحمد الحجي والذي يحده غرباً بيت يوسف بن عبد المحسن الغريب وشمالاً بيت عبد العزيز بن محمد الحجي وشرقا بيت آل عبد اللطيف وطريق بيت الحجي وجنوباً بيت حسين الحجي وشهد بذلك أحمد بن علي المعدن ، وناصر بن أحمد الحجي وعبد الله بن علي الغزال ، كما أشارت وثيقة عام 1350هـ حيث اشترى جمعة بن حسن بن صالح من جناب الرجل إبراهيم بن حسين الغزال بصفته وكيلاً عن فاطمة وآمنة ابنتي علي بن أحمد الحجي وعن أحمد ورحمة ابني محمد بن أحمد الحجي وعن مريم ابنت حسن الحجي وعن آمنة ابنت محمد بن حسن الحجي وعن خليل بن خليل الحجي وعن عيسى بن عبد الله أبي عبيد بولايته عن ابنه حسين القاصر يحده غرباً بيت حجية بنت ابن غامس وشمالاً بيت خليل بن خليل الحجي وشرقاً بيت العبد اللطيف وجنوباً المسجد وشهد بذلك حسن بن أحمد الحجي وعبد الله بن محمد علي البحراني وصالح بن علي أبي حسن على يد الشيخ موسى بن عبد الله آل خمسين ، كما أشارت وثيقة أخرى عام 1350هـ لقسمة تركة بيت أسرة الحجي بتلك السكة برئاسة السيد هاشم كانت تتضمن بيت يشتمل على ليوان وثلاث دور وسمادة وثمانية أذرع من البراحة وطريق لعلي بن أحمد الحجي وابنته فاطمة ومحمد بن حسن الحجي وأخواته وهم مريم وحسينة وآمنة وفاطمة وتم الإشارة إلى أن علي بن أحمد مات عن ثلاث بنات

وهن آمنة وزينب وفاطمة وزوجة حسينة وزينب ماتت ولا عقب لها عن زوج وهو أحمد بن محمد الحجي وعن أخت لأبويها وهي فاطمة ، وأما فاطمة بنت علي بن أحمد فموجودة الآن ، وأما محمد بن حسن الحجي فمات عن ابنتين وهما آمنة وفاطمة وآمنة موجودة الآن وفاطمة ماتت عن زوج وهو عيسى بن عبد الله أبي عبيد وعن ابن وهو حسين وهو موجود وأما مريم بنت حسن الحجي فموجودة وأما آمنة بنت حسن الحجي فماتت عن ثلاثة أولاد وهم أحمد ورحمة وفاطمة ابناء محمد بن أحمد الحجي وهم موجودون الآن إلا أن فاطمة غائبة في الكويت وأما حسينة ابنت حسن الحجي فماتت عن ولدين وهما خليل بن خليل الحجي وآمنة بنت علي بن أحمد الحجي وهما موجودان وأما فاطمة بنت حسن الحجي فماتت وورثتها غائبون في سوق الشيوخ وباعوا كلهم على جمعة وأخته آمنة ابني حسن بن صالح وشهد بذلك السيد كاظم بن السيد حسين الحداد ، وعبد الله بن محمد علي البحراني وحرره الشيخ سلمان بن محمد بن العبد اللطيف عن طريق الشيخ موسى بن عبد الله آل أبي خمسين. وتلك الوثائق تشير إلى كثرة عدد النساء في أسرة الحجي ،وتوقف ذرية البعض الآخر منهم ،كما تشير إلى هجرة بعضهم إلى سوق الشيوخ ، والكويت وغيرها ، أما عن من صاهر أسرة الحجي قبل خمسين سنة فمن أهمهم الأسر التالية : الغزال (الأكثر) ، ثم بو قرين من بلدة بني معن ، والغريب ، والبن الشيخ ، والمهيدي ، والياسين ، والمزيدي ، والبطيان ، والسلمان من مدينة المبرز ، وبو عبيد ، والبركات ، والضيف ، والعبد السلام ، والحرز ، والمسبح ، وغيرهم .

وأما عن منزل الملا بن فايز في فريق الشمالي ، فيوجد وثيقة عام 1393هـ لذلك البيت الذي بساباط أم هاشم والتي سكنته أخته أم هاشم فيما بعد بعدما انتقل الملا علي بن فايز إلى البحرين وأوقف ضمن عدة وقفيات لعلي بن علي الغريب حيث منها وقف مريم بنت فايز الحجي (أم هاشم) يصرف حاصله بعد التعمير في إقامة مأتم سيد الشهداء(ع) وهو غير مقيد في وقت ولا مكان كما في ورقة الوقفية وجعل الولي السيد صادق بن السيد كاظم الحداد ، وعلي بن أحمد الجاسم ، حرره الشيخ محمد بن سلمان الهاجري.

وأما الحديث عن هجرة الملا علي بن فايز الحجي إلى البحرين ، فقد ذكر لنا في مقابلة سابقة للحاج أحمد بن حسين المعيوف نشرت في كتاب هكذا وجدتهم ص 371وهذا نصها :(...بما أني تعرفت على الكثير من الخطباء البحرينيين، وقد التقيت بمن التقى بملا علي بن فايز أو التقى بمن التقى به ،وعرف عنه سيرة حياته، ولقد سمعت كثيراً من المعلومات عن شخصية الملا علي بن فايز، وغالبية التاريخيين يعرفون أن الملا علي بن فايز مولود في منطقة الأحساء ولكنهم لم يتفقوا على معرفة عائلة الملا علي بن فايز ، ولكني سمعت من بعض الأحسائيين أن الملا علي بن فايز كان يقطن في الرفعة الشمالية بمدينة الهفوف، وهو من أسرة الحجي، وعنده أخت ماتت بعده اسمها أم هاشم ،ولكن ما سمعناه عنه أنه عاش يتيماً نتيجة وفاة أبيه وكان يعيش مع أخته الوحيدة ،وكان هو الذي يرعاها

وعمل فترة في الحياكة ،وعرف عنه تميزه في إلقاء الموضوعات والقصص على أفراد المجتمع ،وكذلك عرف بصوته الجميل ،ومن باب الصدف كان ينشد (يغني) وهو يسير في دروازة الكوت، فسمع صوته سرية من ضباط الأتراك وأعجبوا بصوته، وطلبوا منه باستمرار التردد عليهم من أجل أن ينشد (يغني) لهم، وبعد فترة صدر أمر من أمير الأتراك، يطلب فيه نقل سرية الضباط التي ينشد لهم الملا علي بن فايز إلى منطقة القطيف، فطلبوا من الملا علي بن فايز أن يرافقهم في سفرهم إلى القطيف، فاعتذر بسبب رعايته لأخته، فقالوا له نعطيك لها كسوة ونفقة مستمرة، فعرض ذلك على أخته فوافقته على ذلك ، وانتقل معهم إلى منطقة القطيف، واستمر على إحياء مجالسهم بالأناشيد (الغناء)،فسمع نشيده منصور بن جمعة حاكم القطيف، وأعجب بصوته الجميل، فسأل عنه، فقالوا إنه أحسائي، فطلبه من الضباط، ولما استجاب له سأله قائلاً له أأنت شيعي ؟فقال له: نعم. فقال له منصور بن جمعة: إن صوتك جميل ،لماذا لا ترثي الإمام الحسين (ع)، فقال له الملا : أنا لم أتعلم القراءة الحسينية، ثم سأله سؤالاً وقال له: هل الأناشيد التي تنشدها من تأليفك أو تحفظها؟ فقال: أنا لا أقرأ ولا أكتب ولكني أتقن أن أنشد بعض الأبيات وأحفظ البعض الآخر .وكان منصور بن جمعة يحيي القراءة الحسينية في منزله، وكان الخطيب الحسيني الذي يقرأ في تلك الفترة عراقي الجنسية ،فقال منصور بن جمعة لملا علي بن فايز هل تريد أن تقرأ مقدماً للخطيب الحسيني؟ فرفض ذلك بحجة أنه لا يعرف القراءة الحسينية، فلما صعد الخطيب العراقي على المنبر، انشغل الملا علي بن فايز بتأليف أبيات في السيدة فاطمة الزهراء (ع)، ولما انتهى الخطيب من القراءة ،طلب منصور بن جمعة من الملا علي بن فايز القراءة الحسينية واستجاب لذلك، ولما صعد على المنبر الحسيني للمرة الأولى قام يرثي السيدة فاطمة الزهراء (ع) وهو يقول على لسانه ومن تأليفه

نوحي على الأولاد يا زهرة الحزينة نوح الحمام وحشمي أهل المدينة

فظهر الحزن والتفاعل من المستمعين مع ذلك الصوت الجميل ،وعلى هذه الأبيات وطلب منصور بن جمعة من الضباط أن يبقى الملا علي بن فايز في ضيافته، وقد سماه بن جمعة بملا علي ويقال إنه في تلك الليلة رأى في منامه السيدة فاطمة الزهراء(ع) وهي حزينة بسبب ذلك البيت الذي ابتدأ به قراءته الحسينية، وطلبت منه السيدة الزهراء(ع) قراءة القصيدة مرة ثانية، فقال: أنا عطشان. فقالت له السيدة الزهراء(ع) وهو في المنام: أنا أحضر لك ماءً للشرب، ولما شرب جلس مفزوعاً وقام يصرخ في المجلس وهو يقول نوحي على الأولاد يا زهرة الحزينة ..... وسمعوا صوتاً ينادي واولداه، ومن ذلك الوقت اشتهر في القطيف، ووصلت شهرته إلى البحرين ،وطلبوه من منصور بن جمعة للقراءة الحسينية في دولة البحرين ،فسمح له ابن جمعة بالسفر لمملكة البحرين، وكان من صفاته الإيمان والإخلاص والبذل في سبيل ا ، ولقد بلغ من حب وتفاعل بعض المؤمنين في البحرين مع قراءته، بمجرد أن يروه على دابته

ومن مسافة بعيدة يبكون، وقد تزوج الملا من البحرين من قرية سند وكان عقيماً ،وبلغ من كرمه أنه إذا حصل على "ربيتين" يتصدق بربية ،والثانية ينفقها على زوجته ،وكان يأتي إلى الأحساء بين الحين والآخر لزيارة أخته وللقراءة الحسينية ،واشتهر كذلك في الأحساء، ونظراً لعدم احتفاظه بالأموال لم يستطع أن يجمع أشعاره في ديوان، ولكن الخطباء الحسينيين فيما بعد جمعوا أشعاره في عدة كتب.

من مواقفه :

- الملا محمد صالح بن الشيخ كاظم المطر : إن مؤمناً من مملكة البحرين استضاف الملا علي بن فايز ،فأراد صاحب المنزل التجمل للملا ، فقال لزوجته: لقد وصل الملا علي بن فايز، ولابد أن نقوم بواجبه في الضيافة على أكمل وجه ،وكانت اسم زوجته فاطمة، فقال لها فطومة ، جهزي الطعام. فقالت زوجته: ما عندنا مال لتوفير الطعام. فقال لها زوجها: رهني تراجيح وجهزي وليمة وذبحي الديك ،وكان الملا علي بن فايز يسمع ذلك ولما بدأ في القراءة الحسينية أنشد يقول :-

فطامو حاجيني وحاجيج

قومي بعجل ورهني تراجيج

وسوي وليمة وذبحي الديج

ابن فايز الليلة وصل ليج

على قرايته كثري بواجيج

فبدا البكاء والنياح من المستمعين ، فنزل الملا على من المنبر الحسيني وركب حمارته وخرج، ولم يشعروا بذلك بسبب انشغالهم بالبكاء على نواعي بن فايز.

- المؤرخ التاريخي الشاعر محمد بن حسين الرمضان : بأن الملا سلمان الستري من أهل سترة ، قد ذكر نادرة بأن الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد علي الستري قد توفي فجأة ولما حان وقت الدفن حضر الملا علي بن فايز وقال لأبيه الشيخ محمد علي ما رأيك أرثي الحسين أو أرثي ابنك؟ فقال الشيخ بل أرثي الامام الحسين (ع) فذكر أن الملا علي بن فايز وأمام الجنازة قبل الصلاة عليها بدأ ينعي يقول

إذا ابتليت بمعضلة وشقيت جيبك اذكر حبيب المصطفى تنسى حبيبك

إذا ذكرت مصيبته ا يثيبك كل المصائب هونت همصيبة حسين

فأصبح أهل البحرين إذا مات عزيز عليهم ما يلطمون إلا بهذه الأبيات .

- الحاج راضي بن أحمد بوناجمة : الملا علي بن فايز من أسرة الحجي الساكنة في الرفعة الشمالية،ولم نلتق به ،ولكني عرفت أن عنده أختاً تكنى أم هاشم، كانت تسكن في فريق الرفعة الشمالية، وكان منزلها في الساباط القريب من حسينية السماعيل، ولذلك سمي الساباط بساباط أم هاشم، من مواقف الملا علي بن فايز طلب منه بعض المؤمنين القراءة الحسينية في يوم العاشر من المحرم بإحدى قرى البحرين وكان ذلك المأتم في آخر نهار يوم العاشر،فرغب الملا علي بن فايز إيجاد نوع من ابتكار التفاعل مع مصيبة الإمام الحسين(ع)، خصوصاً أن المستمعين قد استمعوا كثيراً لمصرع الإمام الحسين(ع) في ذلك اليوم، فدخل المجلس بحذائه المتوسخ بالطين،وكان قاصداً ذلك فتأثر المستمعون من ذلك التصرف، فلما صعد الملا المنبر الحسيني،وقد لاحظ استنكار المؤمنين لتصرفه، فقال لهم: أيهما أفضل أثاث المنزل أو صدر الإمام الحسين(ع) الذي صعد عليه الشمر؟ فبدؤوا بالبكاء والعويل، فنزل من المنبر، وخرج من المنزل والناس في أشد مراحل البكاء .

- الشيخ جعفر المسيليم : يقال أن خطيباً حسينياً في البحرينقرأ حسينياً للمستمعين ولم يتفاعل معه الحضور، فكان الملا علي بن فايز حاضراً وأخفىعنهم رؤوس النرجيلة التي اعتادوا على إدمان شربها، فطلبوها ولم يجدوها فأنشد لهم قصيدة تلك الرؤوس وضعوها على رؤوس الرماح .....، فأبكهم جميعاً.

قالوا فيه :

- الشيخ صالح بن محمد السلطان :الملا علي بن فايز : خطيب حسيني ، مؤمن خير ، خادم الإمام الحسين (ع) ، من نتاجه ديوان مشهور، واستفاد منه جميع الخطباء الحسينيين.

- الشيخ محمد بن محمد المهنا :أن الملا علي بن فايز شجي ولائي خطيب حسيني بارز، وكان ينتقل من مأتم إلى أخر بواسطة حمارة،والمؤمنون بمجرد أن يرونه على حماره يبكون من شدة تفاعلهم مع قصائده الحسينية،وكفاءة منبره الحسيني.

- الشيخ يوسف بن محمد الشقاق : نقل الحاج عبد الله بن علي بو قرين ، بأن الملا علي بن فايز من أسرة الحجي وهو عم والدته ، وذكر بعد وفاة الملا علي بن فايز أرسلوا بعض القربين منه في البحرين إلى حسين بن علي الغزال يسألونه عن أقرب أقاربه ، فقال لهم يوجد أبناء أخته في البصرة وقد قال لي الأسرة وقد نسيت ذلك لعله قال لي بأنهم من الحافظ ،كما نقل لي أيضاً أن للملا أختا تسمى أم هاشم كانت تدرس القرآن الكريم في فريق الرفعة الشمالية

- الحاج الشاعر محمد بن حسين الرمضان : في سوريا رأيت ديون بن فايز يباع وقال لي البائع بمائتين وخمسين ليرة فرأيت أنه غالي السعر فلم اشتريه ولكن سمعت مقاطع له فيما بعد من الخطباء الحسينيين، وقرأت فيما بعد بعض شعره وأثر ليس على الخليج فقط بل حتى أهل العراق وبرز بعمقه في المعاني ، ولغته وأن كانت عامية ترى ألفاظها عربية صحيحة. قال لي أحدهم يعلق على كتاب الملا عطية في لهجة أهالي البحرين وقال كانت لهجة أهل البحرين فيها لين ولكن الملا علي بن فايز أبدل هذا اللين بقوة وأصبحوا الآن جميع من ينشد في الإمام الحسين(ع) يستخدم اللهجة البحرانية معتمداً على طريقة بن فايز.

- الحاج المؤرخ التاريخي والأديب جواد بن حسين الرمضان :الملا علي بن فايز بن سلمان الحجي ، خطيب حسيني من مشاهير خطباء الأحساء والخليج العربي، ولد في الأحساء في الرفعة الشمالية في العقد السادس تقريباً من القرن الثامن عشر الهجري، وفي أوائل القرن الرابع عشر الهجري رحل إلى القطيف، ثم البحرين، واستقر في جزيرة سترة وكان له فيها مكانة مرموقة، وصار فيها من كبار الشعراء والخطباء، وبقي فيها إلى أن توفاه الله عام 1322هـ تقريباً.

- الحاج حسين بن محمد القطيفي : مريم بنت فايز الحجي (أم هاشم):أخت الملا علي بن فايز الحجي ،تسكن في منزل أوقف فيما بعد وكان وكيلها على الوقف الحاج علي بن علي الغريب ،كانت طويلةيخافها الأطفال لأنهم يحدثون أصواتاً مشاغبة فتنزعج من ذلك ، فتمنع ذلك السلوك ،وكانت مطوعة ،ويقال أنها سميت أم هاشم بالنظر إلى أن زوجها كان سيداً من القرى ،وسمي الساباط بساباط أم هاشم.

- عضو المجلس البلدي الحاج طاهر بن علي الغزال :كما أن من أسرة الحجي الشاعر المعروف الملا علي بن فايز الحجي ، نقل لي الوالد أن من صفات الملا بن فايز أنه كان حنطي الوجه،طويل القامة،وسيماً،وكان ممن اشتهر بتقليده في النعي الحسيني الملا طاهر البحراني,وأود أنا أشكر المنظمين لحفل تكريمه بمناسبة المئوية الأولى لرحيله في 25/2/1430هـ،وأخص بالذكر منتدى الينابيع الهجرية وأسرة الحجي.

وللملا علي بن فايز ديوانان الأول يعرف بالفائزيات الكبرى جمعه محمد كاظم الكتبي ،والثاني بعنوان فوز الفائز جمعه أحمد بن معراج النويدري ، وقد نظم منتدى الينابيع الهجرية في 25/2/1430هـ،وبإشراف الشاعر الأديب والأستاذ ناجي بن داوود الحرز حفلاً تكريمياً للملا علي بن فايز بمناسبة المئوية الأولى لرحيله تم افتتاح الحفل بتلاوة عطرة ،منالذكر الحكيم ثم الكلمة الأولى كانت لرئيس المنتدىالأستاذ ناجي بن داود الحرز ، أعلن فيها أن المنتدى منح الملا علي بن فايز لقب (شاعر الحسين) و(درع المنتدى) تقديرا لإنجازاته التاريخية المميزة ، وذكر أن المنتدى سيطبع كل ما تم تقديمه في الحفل وما سيصللاحقاً من قصائد وبحوث في كتاب يكون مرجعاً لكل الباحثين في

حياة وشعر ابن فايز ، وقد طبع الكتاب فيما بعد ، كما أعلن أن المنتدى سيطلق مسابقة للشعر الشعبي الحسيني باسم الملا علي بن فايز وأن المنتدى سيقوم بتحقيق ديوانه وإعادة طباعته , كما شكر في كلمته كل

منشارك في إحياء الذكرى ،والكلمة الثانية كانت لعضوالمنتدى السيد هاشم بن السيد محمد الشخص الشاعروالخطيب الحسيني والمؤرخ التاريخي تحدث فيها مفصلاً عن أسرة الحجي وعن حياة الملا عليبن فايز وتنقله من الأحساء إلىالقطيف والبحرين، والكلمة الثالثة كانت للخطيب والرادود المعروف الملا مهندالحواج وتحدث فيها عن المدرسة الفايزيةوالأطوار التي ابتكرها ابن فايز وقدم نماذج وأمثلة منديوان ابن فايز ،وقد تفاعلجمهور الحاضرين مع صوته الجميل وأدائهالمميز تفاعلاً كبيراً،والكلمة الأخيرة كانت لعضوالمنتدى الشاعر والناقد الأستاذ يحيى بن عبد الهاديالعبداللطيف تحدث فيها بأسلوبه الشيق عن الملامح الفنية في شعر الملا علي بن فايز ، أما القصائد الفصيحة فكانتللشاعر الكبير للأستاذ جاسم الصحيح والملا عليجعفر من سيهات والأستاذ السيد موسى بن السيد عبد الله الشخص والقصيدتان العاميتان كانتا للشاعرمكي الشومري والشاعر حيدر العاشور . ،وقد أعلن السيد عبد المجيدالموسوي عريف الحفل أسماءالشعراء الذين لم يتسع الوقت لتقديم قصائدهم وقدم لهم الشكر والعرفانوهم:الأستاذ جاسم عساكر ، والأستاذ عبد الله الهميلي ، والأستاذ حسن المعيبد ، والأستاذ محمود المؤمن ، والأستاذ

حبيب اليوسف ، والشيخ محمد الجاسم ، والسيد عبد الأمير جمال الدين ، والسيد عبد المجيد الأسدي ، وفي نهاية الحفل قام الأستاذناجي بن داود لحرز بتسليم درع
ابن فايز إلى المهندس عبد ا بن عباس الحجي بمشاركة مع سلمان بن حسين الحجي نيابة عن أسرةالحجي التي ينتمي إليهاالشاعر.

توفي الملا علي بن فايز عام 1322ه، ودفن بسند .

من مقاطع شعره

ماتدري انا الدنيا ودوراتي تفت صخور
اجي لك ياعلي وتقول لا تتعرضيحالي
تكسر خاطري وا لخلي خاطرك مكسور

ودوراتي اذا دارات عليكم ياعليبتشوف
ودوراتي اذا دارت عليكم ياعلي بتشوف
الزهرة بروعها وانت بالحبل مكتوفآآآآه
الى المسجد يودونك وراسك ياعلي مكشوف
واعليك كل الناس ياحيدر سيفهامشهور
.....
[illegible]
يفتي بالشريعة زور ويعصرزوجتك بالباب
وباشفي القلب منك بضربة وسطة المحراب
بفرض الصلاة والصوم ضجهبوسط الدور

وأما الحسن باسمه وبقطع مهجة افاده
وباخليه يتلوى ياحيدربمحضر أولاده
وإذا شالوا تابوته بنو هاشم عالعادة
ياما تشوف بالنشاب على ذاكالعزيز يدور

وأما العزيز حسين ذاك تجيكم علومه

لخلي منزله النير بصحنهتصرخ البومه

.....

بطرده عن وطن جده وبروي كربلادمومه

بلا تكفين ياحيدر ولا غسلِ ولا كافور

وأما العزيزةذيكياحيدرالدايم اتشمها

بنص الليل تزورها جدها والبتولة امها

لخلي ايزيد بالمجلس علىالمنبر يشتمها

بيده راس واليها وكاسات الخمور اتدور

يعني بيده راسالحسين

وتدري ويش يسوي فيه يامؤمن

يضربه بقضيب

أسال حال قلب زينباشلون

.....

راسك ياخويا يوم شفته

تلعب عصا ايزيد اعلى شفته

انا ذاكالوقت وجهي لطمته

صديت له بلهفة وندهته

شلت يمينك يالضربته

.....

أنا امشيت درب الما مشيته

وقتال اخويا مرافقيته

منقلة الوالي نخيته

شتم والدي وأنكروصيته

.....

وتتفرج وتتصدق الوادم علينا

وعطايا الخلق كلها منايدينا

ماخاب وا اللي يرتجينا

يظل كل سنه يروح ويجينا

ياوسفه اعلى دهرالخان بينا

اخونا انقتل واحنا انسبينا

ذا الك يامؤمن من الزهراء

.....

دهري رماني بالرزايابكل غالي

وشتت أولادي عن ايميني وعن شمالي

ولا أشوف ساعة من الحزن مرتاحبالي

وأعظم عليا لو نعى الناعي علىحسين

لا تحسبولي للرضا في طوس ماجيت

ولا الى بغداد مارحتوتعنيت

كلهم عليهم نوحت والجيب شقيت

واعظم عليا لو نعى الناعي علىحسين

تنادي واعظم مصاب اللي دهش يالخلق بالي

أي مصاب مولاتي

واعظم مصابااللي دهش يالخلق بالي

ونغص علي عيشتي وكدر احوالي

الك قلب تسمع ؟

اللي مشتلشام حسرة بغير والي

مشت وخلت جثة الوالي رمية

إلى روح الملا علي بن فايز وجميع من ذكرنا من الموتى وموتانا وموتاكم وموتى المسلمين ، قراءة سورة الفاتحة مع الصلاة على محمد وآله .